بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمد الله على ان قصر سلامة الطبع على نوع الانسان واضمر في
طي صدور هم ضروب الاوزان وحكم بتناتج فكر تزدى على
اللالى المنثورة في احشاء البحور يل تزدى مسبغا بالاصول
مذيلا بالفروع ما وقف في غايات الايات على الفواصل والاعجاز
وكشف بكف البيان قناع الريب عن وجوه الاعجاز واوجه
افضل الصلوات الى شط خدمة من هو خير البرية وعروضه
الشامخة من النقص والعلة بريه محمد الذي شانيه بين الخلايق
اشتر وشانه منقوص على انه هو الابتر واراقب من منسب الاسباب
الى يوم الجزا في انضباب شابيب الرحمة التامة الاجزا على مجموع
اهل بيته وصحبه الخيار غير مفروق بين احد من الصغار والكبار
صلوة مؤيدة باوتاد الدوام ومراقبة موئدة ما تعاقبت الليالي والايام
وبعد فهذه كلمات لا يهجنها الا الغبي الذي في طبعه طبع
الخلل مقتضبة في تشريح مشكلات المختصر في علم العروض
المنسوب الى الامام الفاضل الكامل ابي عبد الله محمد المعروف
بابي الجيش الانصاري الاندلسي دعتني الى تاليفها اشارة
صدرت من جانب الامير المعظم والصدر الخطير المفخم
مولى النعم الوافرة الكاملة مسدي المنح الوافية الشامل
المولى الذي لا يضارعه بل لا يقاربه في بسيط الارض سري وكل
بحر عند كفه المعراة عن الكف والقبض سري معين الخلق
الخلق سليمان باك بن الامير الاعظم والوزير الاكرم قطب سماء
المعالي مدار امور الاعاظم والاعالي فلك الدولة والدين الامير
طاشتكين بيك منعهما الله بعمر طويل مديد المدى بحشيار رؤس

اعادى

شرح الاندلسیہ للعلامۃ
القیصری رحمہ
اللہ تعالیٰ
ابن

15X12

19XX

الصدر والعروض والابتداء والضرب يسمى حشوا والكل واحد
منها احوال اربعة على سبيل البدل اما الحذف او الاثبات والاثبات
اما مع الزيادة او مع النقصان او مع عدمهما اى الابقاء على
حالة واحدة وكل واحد من تلك الاحوال اما حال الحشو او حال
العروض او حال الضرب فان كان حال الحشو فغير الابقاء
يسمى زحافا وان كان حال العروض او حال الضرب فلا يخلو اما
ان يكون لازما او غير لازم فان كان لازما يسمى علة وان كان غير
لازم يسمى ايضا زحافا فالعلة حال العروض او حال الضرب
اذا كان لازما والزحاف حال الحشو اذا كان غير الابقاء او حال
العروض او الضرب اذا كان غير لازم فان قلت ما الفرق
بين اللازم وغير اللازم قلت اللازم ما يتوقف عليه ضرورة الجزء
واحدا من الاعاريض والضروب المذكورة ولذلك يسمى علة لان
علة الشئ ما يتوقف عليه وجود ذلك الشئ بخلاف غير اللازم
فان الجزء الاخير من المصراع الاول في الطويل مثلا وهو
مفاعيلن اذا قبض لجزء خامسه الساكن وهو الياء يعد
واحدا من تلك الاعاريض واذا لم يقبض وابقي على حالة الاولى
لا يعد واحدا منها فان قلت اذا جاز للشاعر ان ينظم الشعر في اية
عروض اراد واي ضرب شاء فكيف يكون لازما قلت المراد انه لازم
نوعه لا شخصه فاذا عرفت ذلك فاعلم ان المصنف رحمه الله
قصد في هذا المختصر ان يذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين
وعلل الضروب الثلثة والستين التي للبحور الخمسة عشر خاصة
لا يتخطاها الى ذكر زحافها ولا الى ذكر علل عروض البحر الفلاني
ولا الى ذكر علل ضروبه ولا الى ذكر علل زحافها ولا يتعرض لشئ
من

اعادى دولتيهما مجدّ حدي المدى اللهم اجعل دعانا سريع الاجابة
فان ادعية الضعفاء لديك مستجابة قال الفقير الى الله عز وجل
ابو عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري
الاندلسي المغربي احمد الله واتوكل عليه واصلي على محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثيين والضروب
الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشئ من زحاف الحشو
غالبا اقول لابد قبل الشروع في المقصود من تمهيد مقدمة يطلع
المبتدى بها على كمية البحور المعول عليها المتداولة بين البلغاء من
شعراء العرب وعلى كمية اعاريضها وضروبها اجمالا اولا على
كشف معنى العلة والزحاف في اصطلاح علماء هذا الفن ليستغني
المبتدى بها في ضبط الاوضاع التي اخترعها المصنف رحمه
الله فنقول البحور المعتبرة عندهم خمسة عشر بحرا
على راى الخليل وهو واضع هذا العلم واعاريضها اربع
وثلثون وضروبها ثلثة وستون كما ستقف عليها مفصلة
بعون الله تعالى حين افضت النوبة الى بيانها وستة عشر بحرا
على راى الاخفش النحوي واعاريضها ستة وثلثون وضروبها
ستة وستون وكل بحر مركب من اجزاء مثل فعولن ومفاعيلن
ونحوهما ولكل جزء بحسب اصطلاحهم تسمية فالجزء الاخير
من المصراع الاول من البيت يسمى عروضا والجزء الاخير من
البيت يسمى ضربا والباقي يسمى حشوا عند البعض وهو اختيار
المصنف وعند البعض الاخر الجزء الاول من البيت يسمى صدرا
والجزء الاول من الشطر الثاني يسمى ابتداء والباقي وهو ما عدا

عا
جمع العروض على غير قياس
والعروض اسم للجزء الاخير
من النصف الاول سالما او غيره
سالم وهي مونثة لانها في اصل
اللغة هي للخشبة التي توضع
وسط الخباية فلما شبهت العرب
بيت الشعر ببيت الشعر
استعملت في البيت الشعري
ما تستعمل في البيت الشعري
على ما يجي بتحقيقه ز ح ف

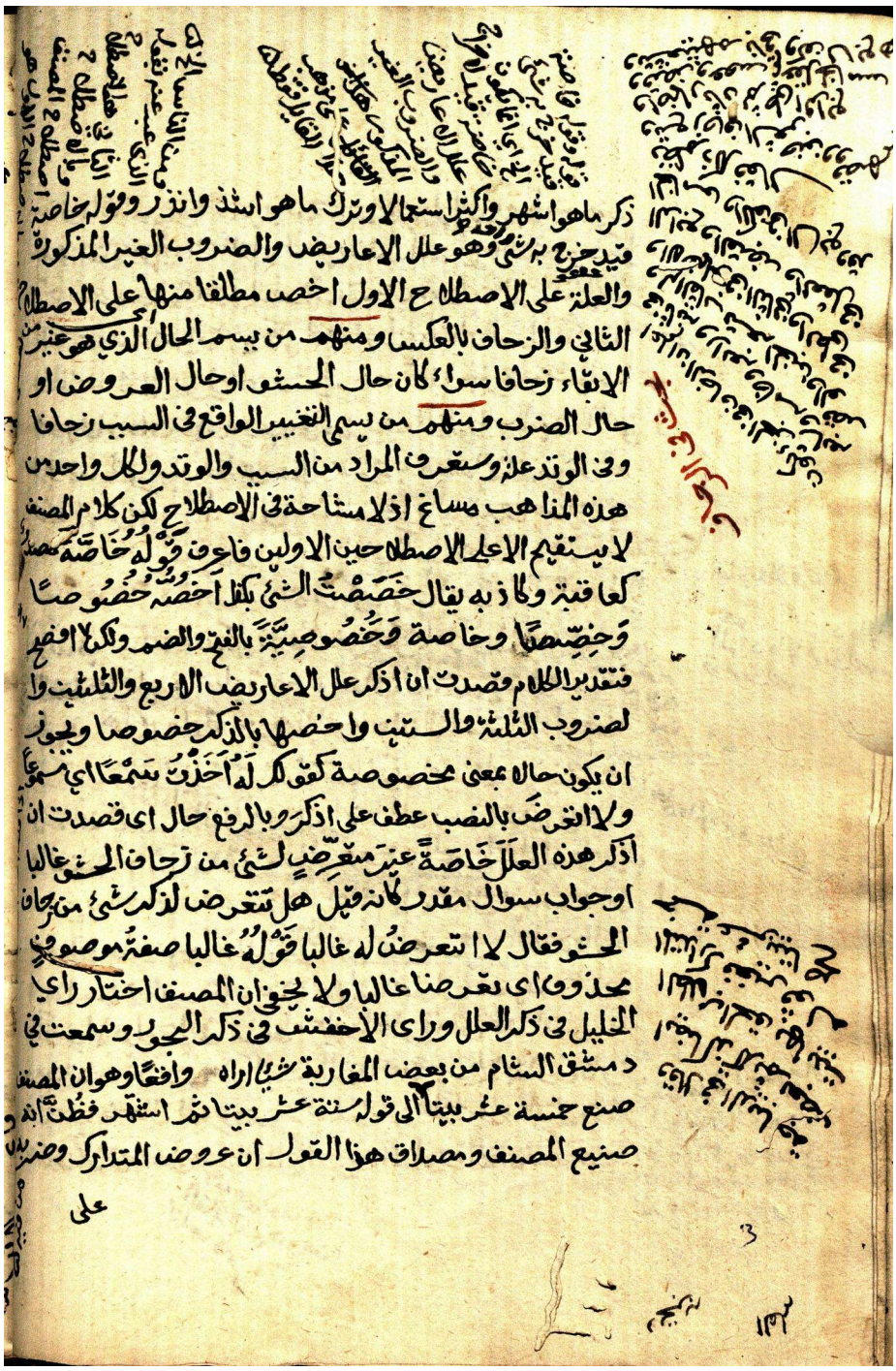

ذكر ما هو اشهر واكثر استعمالا وترك ما هو اشذ وانذر وقوله خاصة
قيد خرج به شئ وهو علل الاعاريض والضروب الغير المذكورة
والعلة على الاصطلاح الاول اخص مطلقا منها على الاصطلاح
الثاني والزحاف بالعكس ومنهم من يسمي الحال الذي هو غير من
الابقاء زحافا سواء كان حال الحشو او حال العروض او
حال الضرب ومنهم من يسمي التغيير الواقع في السبب زحافا
وفي الوتد علة وستعرف المراد من السبب والوتد والكل واحد من
هذه المذاهب مساغ اذ لا مشاحة في الاصطلاح لكن كلام المصنف
لا يستقيم الا على الاصطلاحين الاولين فاعرف قوله خاصة مصدر
كعافية وكما ذبه يقال خصصت الشئ بكذا اخصه خصوصا
وخصصا وخاصة وخصوصية بالفتح والضم ولكن الافصح
فتقدير الكلام قصدت ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين وا
لضروب الثلثة والستين واخصها بالذكر خصوصا ويجوز
ان يكون حالا بمعنى مخصوصة كقولك له اخذت سمعا اي مسموعا
ولا اعترض بالنصب عطف على اذكر وبالرفع حال اى قصدت ان
اذكر هذه العلل خاصة غير معترض لشئ من زحاف الحشو غالبا
او جواب سوال مقدر كانه قيل هل تتعرض لذكر شئ من زحاف
الحشو فقال لا اتعرض له غالبا قوله غالبا صفة موصوف
محذوف اى تعرضا غالبا ولا يخفى ان المصنف اختار راي
الخليل في ذكر العلل وراى الاخفش في ذكر النجور وسمعت في
دمشق الشام من بعض المغاربة شيئا اراه واقعا وهو ان المصنف
صنع خمسة عشر بيتا الى قوله ستة عشر بيتا ثم استشهر فظن انه
صنيع المصنف ومصداق هذا القول ان عروض المتدارك وضربه

على